فاعلية استراتيجية تكييف ومواءمة مناهج اللغة العربية في تحسين التحصيل لفئة التوحد المدمجين بالمدارس العامة في ليبيا (دراسة تطبيقية بمدارس غدامس)

د. المهدي عبد الله الشريف كلية التربية درج – جامعة الزنتان

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى اعداد تصور مقترح لكييف مناهج اللغة العربية الاطفال التوحد المدمجين في التعليم العام في اطار المشروع الوطني لتعليم واندماج الفئات الخاصة بوزارة التربية والتعليم في ليبيا بناء عليه برزت مشكلة الدراسة في عم قدرة الطلاب ذوي اضطراب التوحد المدمجين في استيعاب دروس القراءة واللغة العربية بهذه الكيفية مما يستوجب تكييفها بحيث تراعي طبيعة وخصائص ذوي اضطراب التوحد ومن تم تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- 1. ما هو واقع واتجاهات المعلمين حول تكييف مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسى ؟
- 2. ما أثر بعض استراتيجيات تكييف المنهج في تنمية التحصيل لدي أطفال التوحد في مادة اللغة ؟

ويكتسب البحث أهميته من خلال دراسة اللغة العربية والقراءة من أهمية بناء الاتجاهات الايجابية نحو مادة اللغة العربية والقراءة عند التلاميذ بشكل عام و عند هذه الفئة ذوي التوحد بشكل خاص.

كما تكمن أهميتها في لفت الاهتمام بفئة التلاميذ التوحد في محاولة لمساعدتهم في إيجاد حلول لمشكلاتهم وانطلقت الدراسة من افتراض أن استخدام استراتيجيات تكييف و مواءمة

المنهج ذو فاعلية في تحسين درجات التحصيل الدراسي لذوي اضطراب التوحد في الاختبار البعدى.

واستندت الدراسة التطبيقية على عينة من المعلمين ومعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة المدمجين في التعليم العام وعددهم (71).

كما طبقت تكييف دروس اللغة والقراءة على عينة من التلاميد ذوي اضطراب التوحد وعدد (4)

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة والمنهج التجربي وأعدت استبانة قياس واختبار تحصليل للقياس القبلي والبعدي واستخدمت برنامج التحليل الاحصائى لتحليل البيانات

من خلاله توصلت الى النتائج التالية:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 لمحاور الدراسة الأربعة تعزى لمتغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة)

-إن أثر استخدام برامج التكييف للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد كان كبير في الاتجاه الإيجابي (طردي) أي كلما كان هناك استخدام لبرامج التكييف كان هناك نمو وتحسن في مستوى تلاميذ ذوى التوحد

وقدمت الدراسة عدة توصيات منها حث الجهات المسؤولة في التعليم على البدء في استخدام برامج واستراتيجيات تكييف المناهج لأطفال ذوي الاحتياجات خاصة فئة التوحد واخضاع المعلمين لورش العمل وندوات ومحاضرات ودورات تدريبية لتعزيز ثقافة تكييف المناهج لذوي الاحتياجات لديهم وإصدار القوانين واللوائح التنظيمية لاستخدام برامج التكييف.

وتقترح اجراء دراسات مناظرة لهذه الدراسة لمعرفة فاعلية تكييف مناهج المواد الدراسية introduction

This study aims to prepare a proposed vision for the adaptation of Arabic language curricula for autistic children integrated into general education within the framework of the national project for the

education and integration of special groups of the Ministry of Education in Libya.

Accordingly, the problem of the study emerged in the ability of integrated students with autism disorder to comprehend reading and Arabic language lessons in this way, which requires adapting it to take into account the nature and characteristics of people with autism disorder. The problem of the study was determined in the following main question:

- 1. What is the reality and attitudes of teachers regarding adapting Arabic language curricula in the basic education stage?
- 2. What is the impact of some strategies for adapting the curriculum on developing the achievement of autistic children in the language subject?

The research gains its importance through the study of the Arabic language and reading from the importance of building positive attitudes towards the subject of the Arabic language and reading among students in general and among this group with autism in particular.

Its importance also lies in drawing attention to the group of students with autism in an attempt to help them find solutions to their problems

The study was based on the assumption that using strategies for adapting and harmonizing the curriculum is effective in improving the academic achievement scores of people with autism disorder in the post-test.

The applied study was based on a sample of (71) male and female teachers of

students with disabilities integrated into general education.

It also applied adaptation of language and reading lessons to a sample of (4) students with autism disorder.

The study used the descriptive analytical method, the case study method, and the experimental method. It prepared a measurement questionnaire and an achievement test for pre- and post-measurement, and used a statistical analysis program to analyze the data.

Through it, I reached the following results:

- -There are no statistically significant differences at the 0.05 level of significance for the four study axes due to the variables (gender academic qualification years of experience)
- -The effect of using adaptation programs for students with autism disorder was significant in the positive direction (directly), that is, whenever there was use of adaptation programs, there was growth and improvement in the level of students with autism.

The study presented several recommendations, including urging the responsible authorities in education to begin using programs and strategies for adapting curricula for children with special needs, including autism, subjecting teachers to workshops, seminars, lectures, and training courses to enhance the culture of adapting curricula to those with special needs, and issuing laws and regulations for the use of adaptation programs.

It is suggested to conduct studies corresponding to this study to determine the effectiveness of adapting academic subject curricula

تهدف هذه الدراسة الى اعداد تصور مقترح لكييف مناهج اللغة العربية الاطفال التوحد المدمجين في التعليم العام في اطار المشروع الوطني لتعليم واندماج الفئات الخاصة بوزارة التربية والتعليم في ليبيا

وحيث أن مناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ليبيا هي نفسها التي تقدم للتلاميذ ذوي اضطرابات ذوي اضطراب التوحد المدمجين بالمدراس العامة إلا أن العديد من التلاميذ ذوي اضطرابات الطفولة يواجهون صعوبة في مجال اللغة العربية خاصة القراءة الى حد أنها تمثل أكثر صعوبات التعلم شيوعاً بين التلاميذ على اختلاف اعاقاتهم ومستوياتهم و مراحلهم الدراسية.

فلا بد اذا من تكييف وتعديل ومواءمة مناهج اللغة العربية والقراءة لتتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم وخصائصهم أي تكييف مناهج القراءة مع قدرات وخصائص هؤلاء التلاميذ وهذا ما يسعى اليه البحث الحالى لمواكبة التطورات العلمية في هذا المجال.

ولذلك يعد تكييف المناهج أحد البدائل التعليمية التي من خلاله يتم تحديد عدد محدد من الأهداف التدريسية ، وطريقة خاصة في العرض وتوصيل المحتوى وأساليب مناسبة للتقييم ولقد أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أن تكييف المناهج هو المناسب لهذه المشكلة

بناء عليه برزت مشكلة الدراسة في عم قدرة الطلاب ذوي اضطراب التوحد المدمجين في استيعاب دروس القراءة واللغة العربية بهذه الكيفية مما يستوجب تكييفها بحيث تراعي طبيعة وخصائص ذوي اضطراب التوحد ومن تم تحدد مشكلة الدراسة في الأتى:

1. ما هو واقع تكيف مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي ؟

2. ما أثر بعض استراتيجيات تكييف المنهج في تنمية التحصيل لدي أطفال التوحد في مادة اللغة ؟

أهداف الدراسة:

- 1. التعرف على واقع تكييف مناهج اللغة والقراءة للطلاب ذوي التوحد المدمجين في التعليم.
- 2. قياس أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليم تكييف المنهج على تنمية تحصيل الدراسي

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في لفت الاهتمام بفئة التلاميذ التوحد في محاولة لمساعدتهم في إيجاد حلول لمشكلاتهم التعليمية وسد العجز واثراء المكتبة العلمية وتقديم تصور عملي لكيفية تكييف المناهج

فروض الدراسة:

- 1. استخدام استراتيجيات تكييف و مواءمة المنهج ذو فاعلية في تحسين درجات التحصيل الدراسي لذوي اضطراب التوحد في الاختبار البعدي.
- 2. لا فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات رتب درجات التحصيل الدراسي لذوي التوحد في الاختبار القبلي و البعدي.

حدود الدراسة:

يقتصر البحث على دراسة مواءمة منهج اللغة العربية لدى تلاميذ ذوي اضطراب التوحد بالصف الاول من مرحلة التعليم الاساسي للعام الدراسي 2023-2024 ؛ و ذلك في منطقة غدامس

ادوات البحث:

1. استبيان لقياس اتجاهات المعلمين واقع تكييف المناهج الليبية خاصة مناهد الرياضيات. 2-مقياس الجيليام لاضطراب التوحد، واختبار تحصيل في مادة اللغة العربية والقراءة قبلي و بعدي.

عينة الدراسة : وتشمل ما يلي:-

العينة الأولى: وتتكون عدد (5) من طلاب من ذوي اضطراب التوحد بالصف الاول من مرحلة التعليم

العينة الثانية: وتتكون من عدد (60) من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة غدامس

الإطار النظري للدراسة

تعريف اضطراب التوحد: هو اضطراب أو متلازمة تعرف سلوكياً، وأن المظاهر الأساسية يجب أن تظهر قبل أن يصل الطفل إلى سن (30) شهراً من العمر، ويتضمن اضطراباً في الكلام واللغة، والسعة المعرفية، واضطراباً في التعلق والانتماء إلى الأشياء والموضوعات والناس والأحداث.(Autism Society of American, 2003).

ويعد كانر أول من عرف التوحد الطفولي حيث قام من خلال ملاحظته لإحدى عشرة حالة بوصف السلوكيات والخصائص المميزة للتوحد والتي تشمل عدم القدرة على تطوير علاقات اجتماعية مع الآخرين، والتأخر في اكتساب الكلام، واستعمال غير تواصلي للكلام بعد تطوره، ونشاطات لعب نمطية وتكرارية والمحافظة على التماثل وضعف التخيل والتحليل، (Kannar, 1943)

ويعرف التوحد بأنه إعاقة نمائية تظهر عادة خلال السنوات الثلاث الأولى من العمر، وهو اضطراب عصبي يؤثر على نمو ووظيفة الدماغ، مما يسبب صعوبة لدى الطفل التوحدي في التواصل والتعلم والتفاعل الاجتماعي، ويُظهر الكثير من السلوكيات النمطية المتكررة. (عواد (2010)

نسبة حدوث التوحد: يصاب بالتوحد ما بين 2-5 أطفال في كل 10000 ولادة سنويا ، ونسبة الانتشار بين الذكور تكون أكثر من الإناث بواقع 4 أولاد مقابل بنت واحدة ، و75% من الأطفال ذوي التوحد يعانون من التخلف العقلي 25% من ذوي التوحد يصابون بالصرع. (فوزية ، 2015 : 41)

أسباب التوحد: لقد حاول الخبراء تحديد مسببات التوحد ولكن حتى الآن لا توجد إجابات محددة وبلا أسباب محددة يتم التعرف عليها من المستحيل تطوير استراتيجيات وقائية ،

وأكثر البحوث تشير إلى وجود عامل جيني ذي تأثير في الإصابة بهذا الاضطراب، حيث تزداد الإصابة بين التوائم المتطابقين (من بيضة واحدة) أكثر من التوائم الآخرين (من بيضتين مختلفتين). (فوزية، 2015: 41)

يقول الدكتور بينيث ليفينثال من جامعة شيكاغوا: (على الأقل خمسة أو ستة جينات تسهم في التوحد) وحتى الآن فإن دراسة إخوة وأقارب التوحديين تقترح أن هذه الجينات في الكروموسومات 15/13/7 ولكن ما تفعله هذه الجينات غير معروف.

خصائص التوحد:

أ-الخصائص الاجتماعية: ويمكن تصنيف المشكلات الاجتماعية إلى ثلاث فئات: المتقوقع اجتماعيا، والوسط اجتماعيا، والأخرق اجتماعيا ، المنعزل (المتقوقع) اجتماعيا اللامبالى اجتماعيا ، الأخرق اجتماعيا

ب- الخصائص الجسمية والصحية: ويوضح كل من جيليبرج، بيترز بعض المشاكل التي تترافق مع الاضطراب وهي: مشاكل النظر – الحركات المضطربة للعيون، ومشاكل السمع – عجز السمع،والمشاكل المحددة للتخاطب واللغة، ومشاكل العظام والمفاصل. (باسس، 2916: 29)

ج-الخصائص السلوكية والحركية: يوضح السويدي أن أبرز الصفات لدى التوحديين هي: 1-السلوك التخريبي. 2-إثارة الذات، حركات لا ارادية كالرفرفة.

3-قلة الدافعية. 4. الانتقاء الزائد للمثيرات، 5 -مقاومة التغيير.

د-الخصائص النفسية والانفعالية: يشير كوك وجولدينغ إلى أن المخاوف الشديدة والفوبيا غالبا ما تظهر لدى الأطفال المصابين بالتوحد الذين يعانون من فرط الإدراك الحسي، وإذا وجد فإنه يستمر لفترة طويلة بالإضافة إلى ردود فعل غريبة تعيق تقدمهم وأداءهم، كما يمكن أن يظهر الطفل المصاب بالتوحد بعض مشاعر الغيرة والإحساس بالسعادة والتعلق بالأخرين والحزن. (بيومي: 2008)

أعراض التوحد:

1-التفاعل الاجتماعي: حيث يتصفون بالعزلة والانسحاب.

2-التواصل: وجود مشاكل في التواصل اللفظي وغير اللفظي وأشكال شاذة من اللغة مثل المصادئة أو ترديد ما يقوله الآخرون.

3-اضطراب في الحس :فأحيانا يظهرون حساسية عالية للمس أو المسك وأحيانا لا يهتمون لذلك حيث لا يظهرون أي إحساس بالألم .

4-ضعف في اللعب والتخيل: فقد يأخذ اللعب شكلاً نمطياً أو تكرارياً أو تستخدم اللعبة بشكل شاذ مختلف عن استخدامها الأصلي.

5-ظهور أنماط شاذة من السلوك: مثل السلوك النمطي أو تحريك الأصابع أو الأيدي أو ظهور سلوك إيذاء الذات أو الضرب والتخريب .(الفرجاني واخرون ، 2015:31)

تشخيص التوحد: يعد تشخيص التوحد من أصعب المراحل التي تتم بواسطة فريق عمل متعدد التخصصات:

أ-فربق طبي

ب-أخصائي نفسي

ج-أخصائي اجتماعي

د- أخصائي تربوي وسلوكي

ه-أخصائي تخاطب وعلاج لغوي . (باسي ، 2016: 31)

وظهرت الكثير من المقاييس التي من الممكن أن تغطي الجوانب المختلفة من الاضطراب ومنها:

1.قوائم الشطب:

قائمة تقدير الأطفال ذوي التوحد (C.A.R.S)

قائمة شطب سلوكيات التوحد (ABC)

قائمة شطب أطفال التوحد (CHAT)

جميع هذه القوائم تركز على المظاهر السلوكية لذوي التوحد وتتم عن طريق الملاحظة أو سؤال الوالدين والأشخاص القرببين.

2. الاختبارات النفسية التي تقيس القدرات العقلية واللغوية:

أ-اختبار الينوى للقدرات النفس لغوية. ب- مقياس وكسلر للذكاء.

تضيف وفاء الشامي أنه من المضل استخدام مقياس الذكاء (مثل وكسار ، ستانفورد بنيه) مع الأطفال التوحديين ذوي الأداء العالي، بينما يفضل استخدام مقياس ليتر الدولي للأداء لأنه غير مؤقت الأداء كما أن جميع بنوده لا تتطلب كلام بين المختص والمفحوص.

3. مقاييس تهتم بالجوانب الاجتماعية والتواصل:

أ-مقياس فينلاند للنضج الاجتماعي. ب-تقدير اللغة من خلال سلوكيات اللعب.

مفهوم تكييف المناهج: هناك عدة تعريفات لتكييف المناهج منها:

تعريف برونينج 2005 . 2003.

التكييف هو المؤامات او التعديلات التي تسمح بوصول مناهج التعليم العام لجميع الطلاب. المؤامات: لا يكون هناك تغير جذري في التوقعات او المعايير في المستوى التعليمي و المحتوى او معايير في التغيرات لتقديم فرص متساوية للتعلم التعاوني و تكون الصفوف الدراسية متساوية.

التعديلات: التغييرفي التوقعات او المعايير في المحتوى التعليمي والمحتوى أو معايير الاداء وتتم التغيرات لتزويد الطالب بخيرات تعليمية ذات معنى ومنتجة قائمة على اساس احتياجاته وقدراته الفردية و تمون الصفوف الدراسية مختلفة. (نجلاء ، 2014)

معنى التكييف من وجهة نظر د. فراس جاسم

- 1. تنظيم محتوى المنهج بما يناسب التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (كصم وضعاف السمع و البكم و الكفيف و غيرهم) بهدف تقليل الحواجز والفرقات بين الطالب الصحيح والمريض وضمان مشاركة الطالب المريض عضوياً او نفساً للعملية التربوية والتعليمية.
- تعديل بعض الموضوعات المضمنة في المناهج الدراسية بهدف موافقتها لحاجة الطلاب لتحقيق الفاعلية للعملية التعليمية. (رقية ، 2021 , 11)
- 4. و يعرف Basilicato المنهج، حيث اوضح انه هو:ما توفره الانظمة المدرسية من مناهج مُعدلة أو مداخل تعليمية، وتسمى هذه التغييرات تعديلات، ومواءمات؛ لمساعدة الطلاب ذوي الاعاقة الجسمية، او التعليمية التي تجعل من الصعب عليهم التعلم عبر الاساليب التقليدية للتعلم على النجاح وان تعديل المنهج هو التغييرات في المناهج

الدراسية الفردية التي نقلل من صعوبة، وحجم عبء العمل على الطالب؛ فهي تغيير فيما يتوقع من الطالب تعلمه، ويقصد بمواءمة المنهج: الادوات، والتقنيات التي تساعد الطالب في مواكبة حجم العمل القياسي مماثلة بأقرانهم، (سحر ، 2020)

مستويات تكييف المنهج: اقتراح King – sears أربعة مستويات لتكييف المنهج وهي:

- 1. المستوى الاول: المواءمة: وفيه تقدم الاهداف والمحتوى التعليمي نفسه للطلاب؛ ولكن الاختلاف يمكن في طريقة تقديم المعلومات؛ حيث تبرز أهمية الاستراتيجيات المتنوعة وطرائق التدريس والتقنية المساعدة التي تؤدي دوراً كبيراً في هذا الجانب.
- 2. المستوى الثاني: التكييف: يتم بقاء المحتوى نفسه دون تعديل او تغيير؛ ولكن التكييف في اساليب التدريس واستراتيجياته، وكذلك الاهداف المرجو تحقيقها من قبل الطالب؛ حيث يُقيم أداء الطالب في الاهداف المقدمة له.
- المستوى الثالث: المنهج الموازي: ويتضمن، تكييف استراتيجيات التدريس وفي الاهداف التعليمية؛ مع ملاحظة عدم المساس _ بأي شكل من الاشكال بالمحتوى.
- 4. المستوى الرابع: المنهج المتداخل / المركب: ويتضمن: تكييف شامل للأهداف التعليمية، ويكون المحتوى مختلفاً؛ والذي يتضمن عادة المهارات الحياتية، ويستخدم مع الطلاب ذوي الإعاقة الشديدة التي تمنعهم من الاستفادة من المحتوى التعليمي، كما يجري تعديل في طرائق التدريس و استراتيجياته، ومخرجات التعليم. (سحر، 2020: 983)

مستوى تكييف المناهج لجانى و سنيل





♦ استراتيجيات لتكييف ليسلدليك وألجوزبن 1995

استخدم أربع استراتيجيات لتكييف التدريس ليصبح مناسباً لتلبية الحاجات التعليمية للطلبة.

- الاستراتيجية الاولى هي تكييف الدروس و قد يعني ذلك تغيير محتوى الدروس أو تقديمها بطريقة مختلفة.
- الاستراتيجية الثانية هي توفير خيارات تدريسية متنوعة او وسائل و أدوات تعليمية متباينة لتلبية الحاجات المختلفة للطلبة.
- الاستراتيجية الثالثة يلجأ المعلمون إلى توفير فرص كافية للطلبة لمواجهة المهمة التعليمية و ممارستها بشكل متكرر.
- الاستراتيجية الرابعة تتضمن تعديل بمعدل تقديم المعلومات فزيادة نزعة. (نجلاء ، 2014) مثال: استراتيجية الفهم القرائي:



مثال :استراتيجية الطلاقة القرآئة



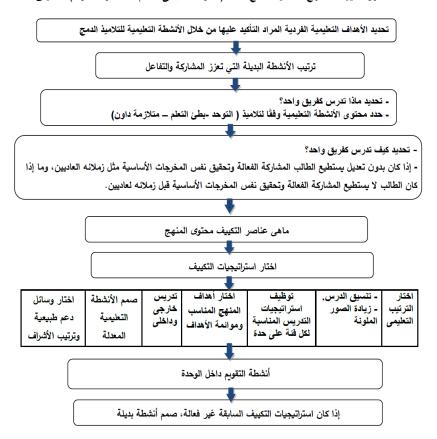
عناصر تكييف المنهج



اتفق معظم الباحثين في تحديد عناصر تكييف المنهج، وهي مجموعة من التغيرات التي يمكن أخذها في الحساب عند الاختيار منها، حيث يختار المعلم من هذه التكييفات؛ تبعاً لاحتياجات الطلاب الفردية، وإهداف الدرس، ومحتواه، التكييفات؛ وليس المقصور بهذه العناصر أنها قائمة شاملة لجميع التكييفات، وكن يمكن للمعلم زيادتها، والإضافة إليها؛ لتوفير فرص تعليمية مفيدة لجميع الطلاب؛ وتتمثل هذه العناصر _ كما ذكر كل من: (2004) Ebeling& Sprague ونجلاء النحاس، وهشام عبدالنبي (2014)؛ ماجد عبدالرحمن السالم (2016) فيما يأتي:

- الكمية: وتعنى تكييف عدد الاهداف التعليمية والمهارات التي من المتوقع إنجازها من قبل الطلاب.
- الوقت: تكييف الزمن المخصص لإنجاز المهمات التعليمية؛ استناداً إلى احتياجات الطلاب.
 - مستوى الدعم: زيادة الحجم، ومقدار المساعدة التي يحتاجها الطلاب.
- طريقة التدريس: تنويع طرائق التدريس المتبعة؛ لكي تتناسب مع الاحتياجات الفردية للطلاب.
 - العصوبة: تنويع مستوى صعوبة المهارة.
- المخرجات: تكييف طريقة التعبير عن مدى فهم الطلاب؛ بحيث تنوع طرائق تقييم التلميذ.
- درجة المشاركة: يتوجب إيجاد بيئة تعليمية، تتبع لجميع الطلاب المشاركة، وتبادل المعلومات والخبرات مع بعضهم.
- التعليمية البديلة: وضع أهداف بديلة عند الحاجة؛ بناء على مستويات الطلاب المختلفة، والمتباينة.
- المنهج البديل: و يقصد به، المنهج الذي يشمل مواد تعليمية بديلة مشتقة من المحتوى التعليمي الاساسي؛ ولكن بأهداف تعليمية أقل، ومحتوى تعليمي، يتناسب مع قدرات الطلاب ماهر: 2014)

وقد اعتمد البحث الحالى على نموذج (Tools Fot Teachers,2014)، لذلك أقترح الباحث نموذج الاتخاذ القرار لتكييف المنهج للتلاميذ الدمج فئات (التوحد - بطئ التعلم - متلازمة داون) كما يلى:



تصور مقترح لتكييف درس القراءة لفئة اضطراب التوحد

33	أساليب التكييف	X	الأنشطة	اهيم	المف	الدرس
بطئ التعلم	متلازمة داون	التوحد				
- تزويد المتعلم	RI	FIGH	نشاط : هل تستطيع الشرح؟	الطاقة	20	
بالكلمات المفتاحية لبعض	(°)	TANKS	نشاط٢: قدم البطريق.	الانقراض	_	
المهام وإعطاء وقت كافي	821	4	نشاط٣: التكيف من اجل	الفريسة	-	
لإتمام المهام المكلف بها.	- استخدام الألوان في	22	البقاء .	التكيف	-	
 موائمة نشاط (٨) 	تلوين بعض الصور.	 التمييز بين الأشياء الصغيرة 	نشاط؛: أنواع وطرق التكيف.	الجهاز	7	
يتضمن نموذج بالصلصال	- استخدام القص	والكبيرة الحجم.	نشاطه: حرباء النمر.	Manack Ca	الهضمي	
ومشاركة أحد أقرانه في	ولصق لبعض صور تكيف	- اختيار من متعد - اختيار من متعد	نشاط : طرق تكيف النباتات.	النظام	_	
تركيب الجهاز الهضمي.	الحيوانات.	لبعض الجمل.	نشاط٧: عالم النبات.	22 111	البيئي	II.S
- يشاهد فيديو لعالم	- الاتصال بين	موائمة نشاط (٨) ليتضمن	نشاطه: الجهاز الهضمي.	الجهاز	-	ئ
النبات.	الكلمات والصور.	مهارة هجاء الكلمات وقراءتها.	نشاطه: الجهاز التنفسي.		التنفسي	والبقاء
– <mark>يركب ص</mark> ور	1.0	- إيجاد الاختلاف بين	نشاط ۱۰: كيف تتنفس	التلوث	-	
بواسطة الصلصال السحري	u de	الصور والاشياء	الأسماك؟	الحيوانات	7	
الجهاز التنفسي.		0 0	نشاط ١: تأثير الانسان على	1	المفترسة	
		417	البيئة.	التكاثر	_	
	- إعطاء مهام					
	قصيرة لعدم تشتت انتباهه.	18 1				
tand	1 march 200 mg 2					

الدراسات السابقة:

1. دراسة هدى عبد الحمد ورحان احمد عبد العزز (2023) تصور مقترح لتكييف مناهج العلوم لتلاميد الدمج فنات التوحد بالمرحلة الابتدائية ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باعداد معايير التكييف ووتشمل معاير الأهداف عددها (18) معيار ومعايير المحتوى وعددها (18) ومعايير مرتبطة بالاساليب وطرق

التدريس وعددها (13) ومعايير مرتبطة بالتقويم وعددها (15) وقام الباحث باعداد تصور مقترح للتعديلات في منهج العلوم واستخدم الباحث تقنيات خاصة في تدريس المنهج ووقت إضافي في أداء المهام ومشاهدة فيديو والرسم والتلوين وربط الكلمات بالصور والألعاب في دار المهام

2.دراسة نجلاء مجد وهشام أحمد (2014) حول تكييف مناهج الجغرافيا لطلاب التربية الخاصة بمراحل التعليم العام في ضوء معايير تكييف المنهج، وهدفه الدراسة الى تحديد معايير تكييف المناهج لطلاب التربية الخاصة؛ وكذلك التعرف على واقع تكييف مناهج الجغرافيا، وبناء دليل مرجعي لتكييف المناهج و كشف عن مستوى تكييف المنهج الذي يحتاجه التلاميذ وتوصلو الى النتائج الاتية:

- 1. ان استخدام بعض استراتيجيات تكييف المنهج ذو فاعلية في تنمية التحصيل الجغرافيا لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- 2. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدى لاختبار الجغرافيا.
 - ارتفاع مستوى التحصيل عند التلاميذ المجموعة التجرببية.
 - ما يزال مستوى التحصيل عند تلاميذ المجموعة الضابطة منخفضا.
- ان استخدام بعض استراتيجيات تكييف المنهج كان فعالاً في تنمية التحصيل الجغرافي لدى التلاميذ الذين يحتاجون مؤامات المنهج.

3-دراسة سحر الغنام 2020 هدفت الى قياس فاعلية برنامج قائم استراتجية التعلم المتمايز لتتمية مهارة تكييف منهج الرياضيات

4-دراسة ماجد السالم 2016 هدفت الى معرفة مدى المام المعلميين لاستراتيجية تكييف المناهج

5-دراسة عبدالله وأ. فاطمة (2009) حول صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمات الرياضيات ؛ يهدف البحث الى دراسة العوامل المؤثرة في ظهور صعوبات الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول، ويهدف أيضاً الى معرفة مدى تأثير مستوى تأهيل وتدريب معلمات في التعامل مع هذه الفئات من التلاميذ،

ويفتح افاق واسعة من المعرفة للمعلمين تسهم في التعامل معهم بصورة صحيحة وفي النهاية توصل الباحث الى النتائج الأتية:

-وجود عوامل مدرسية تتسبب بصعوبات تعلم الرياضيات.

- قلة التعاون من قبل أسر هذه الفئة من التلاميذ مع المدرسة

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: بالنسبة لمنهج البحث للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفرض تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في وضع الاطار النظري وفي التعرف على اتجاهات ومدى معرفة واداك المعلمين نحو تكييف المناهج وتحديد مستوى التكييف الذي يحتاجه التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المدمجين، ومنهج دراسة الحالة معروف أن هذا المنهج يقوم بدراسة فرد أو جماعة أو مؤسسة ما عن طريق جمع البيانات عن الوضع الحالي ثم استخدامها للوصول الى النتائج حيث تم استخدامه في جمع المعلومات عن حالات الأطفال ذوي اضطراب التوحد ومدى حاجتهم لتكييف المناهج، وتم استخدام المنهج التجريبي في قياس أثر بعض استراتيجيات تكييف الدروس في تحسين مستوى التحصيل بعد مقارنة درجاتهم في الاختبار القبلي والبعدي.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي بغدامس ومن خلاله تم اختيار عينة من معلمي الرياضيات للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد المدمجين بالفصول وعددهم (71) معلما، أما العينة الثانية ف طلاب ذوي اضطراب التوحد بالصف الخامس وعدهم (4) طلاب

أداة الدراسة: لغرض التعرف على وجهة نظر عينة الدراسة في مدى ادراك المعلمين لفاعلية تكييف المناهج الدراسية تطلب الامر الاعتماد على وسيلة أو مقياس لذلك، فعمد الباحث الى بناء إستبانة تقيس اتجاهات المعلمين بمنطقة غدامس في تكييف ومواءمة المناهج الدراسية ،وذلك من خلال رجوعهم الى الادب النظري والدراسات السابقة وتصفح مواقع الانترنت، حيث قام بصياغة (31) فقرة ذات علاقة اتجاهات المعلمين في تكييف ومواءمة المناهج الدراسية بمنطقة غدامس، موزعة على اربع محاور هي:

المحور الاول: أسس واهداف التكييف ومواءمة المناهج الدراسية للفئاة الخاصة ويحتوي على 6 فقرات

المحور الثاني: التكييف ومواءمة المحتوى لاطفال التوحد ويحتوي على 4 فقرات.

المحور الثالث: التكييف ومواءمة الطرق والاستراتيجية وبحتوى على 10 فقرات.

المحور الرابع: التكييف ومواءمة التقييم والامتحانات ويحتوي على 11 فقرة .

صدق الاداء: عمد الباحث الي اعتماد الصدق الظاهري للاستبيان وذلك من خلال علي مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية حيث طلب منهم التأكد من صدق الاستبانة، ومدي صلاحية فقراتها، والاقتراحات والتعديلات واضافة فقرات أخري بما يتناسب مع مشكلة، وبذلك اصبح عدد فقرات الاستبانة في صورته النهائية (31) فقرة موزعة علي المحاور الاربعة – (6) فقرات للمحور الاول (4) فقرات للمحور الثاني و (10) فقرات للمحور الرابع

اجراءات التصحيح: بعد ان اكمل الباحث تجميع الاستبيانات قام بفرزها والتأكد من عدد (60) مستوفي البيانات ،وعدد الاستبيانات التي لم يتم ترجيعها (1)، وقام الباحث بإعطاء رقم تسلسلي للاستبانات المتوفرة، وتم اعطاء البدائل الثلاثة حسب مستوي درجات موفقة الثلاثة والمحددة في الاستبانة على النحو التالى:

البديل موافق (3) درجات ،والبديل موافق لحدما (2) درجتان ، والبديل غير موافق (1)درجة واحدة حتى يسهل التعامل معها احصائيا.

2- اختبار التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية القبلي والبعدي

الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث علي برنامج (spss) للتحليل الاحصائي وبرنامج (fixcel Microsoft: eمن خلال استخدام المسائل الاحصائية المتاحة بهذه البرامج ومنها استخدام المخططات الاحصائية التي برنامج الكسل مثل (الدوائر) للتمثيل البياني لعينة الدراسة في المحاور الاربعة ،كما ثم استخدام الوسط الحسابي والتكرار والنسب المئوية لرصد اتجاهات المعلمين نحو تكييف المناهج والاختبار (T) لتعرف علي لفروق وفقا لمتغير المؤهل العلمي .

عرض وتحليل البيانات وتفسير النتائج: يتعامل هذا الفصل مع ما يحقق أهداف هذه الدراسة الخاصة بالجزء العملي موجهاً لحل مشكلة الدراسة عبر تحليل بيانات أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك للتعرف على الاتى:

أولا- توزيع مفردات العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الجنس والشكل (1) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (1) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%5.6	4	نكسر
%94.4	67	أنثسى
%100	71	المجموع

ثانياً - واقع تكييف المناهج لتلاميذ المدمجين بمدارس التعليم الأساسى:

المحور الاول: أسس وأهداف تكييف وموائمة المناهج الدراسية للتلاميد المدمجين

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الاول من محاور الاستبانة: أسس وأهداف تكييف وموائمة المناهج الدراسية للفئات الخاصة.

جدول (2) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على المحور الاول: أسس وأهداف تكييف وموائمة المناهج الدراسية للفئات الخاصة

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	غیر موافق	موافق لحد ما	موافق		الفقــــــرة
			17	25	29	التكرار	يجب استيعاب جميع التلاميذ في
عائية	2.16	0.79	%23.9	%35.2	%40.8	النسبة	نظام تعليمي جامع بما في ذلك ذوي الاحتياجات
عالية	2.78	0.50	3	9	59	التكرار	ينبغي ايجاد ظروف وبيئة تعليمية أكثر سهولة لدعم جميع التلاميذ
			%4.2	%12.7	%83.1	النسبة	12 YOUNG

عالية	2.90	0.34	1	5	65	التكرار	مراعاة الفروق الفردية في التعليم لتمكين جميع التلاميذ من التعلم
			%1.4	%7	%91.5	النسبة	, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
عالية	2.76	0.52	3	11	57	التكرار	يتوجب على المعلم مساعدة جميع الطلاب لتلقي المنهج الدراسي
			%4.2	%15.5	%80.3	النسبة	العادي
عالية	2.36	0.68	8	29	34	التكرار	يستطيع المعلم أن يقلل عدد الاهداف المتوقع تحقيقها من ذوي
			%11.3	%40.8	%47.9	النسبة	الصعوبات
عالية	2.43	0.73	10	20	41	التكرار	يسمح للتلاميذ بالحركة بين الحين والاخر بما لا يخل بالنظام العام .
			%14.1	%28.2	%57.7	النسبة	
عالية	2.52						المتوسط الحسابي العام

من خلال الجدول السابق يتبين أن درجة الموافقة (أي واقع تكييف المناهج لتلاميذ التربية الخاصة بمدارس التعليم الأساسي فيما يخص المحور الأول: أسس وأهداف تكييف وموائمة المناهج الدراسية للفئات الخاصة) كان عاليا في كل فقرات المحور (مرتبة من الأعلى) على النحو التالى:

- 1. مراعاة الفروق الفردية في التعليم لتمكين جميع التلاميذ من التعلم
- 2. ينبغى ايجاد ظروف وبيئة تعليمية أكثر سهولة لدعم جميع التلاميذ.
- 3. يتوجب على المعلم مساعدة جميع الطلاب لتلقى المنهج الدراسي العادي.
 - 4. يسمح للتلاميذ بالحركة بين الحين والاخر بما لا يخل بالنظام العام .
- يستطيع المعلم أن يقلل عدد الاهداف المتوقع تحقيقها من ذوي ا الاحتياجات.
- 6. يجب استيعاب جميع التلاميذ في نظام تعليمي جامع بما في ذلك ذوي الاحتياجات وتعد الفقرة: مراعاة الفروق الفردية في التعليم لتمكين جميع التلاميذ من التعلم، أعلى الفقرات موافقة في الفقرات ذات درجة الموافقة العالية بمتوسط حسابي وقدره 2.90 من 3، أما الفقرة: يجب استيعاب جميع التلاميذ في نظام تعليمي جامع بما في ذلك ذوي

الاحتياجات فتعد أقل الفقرات موافقة في الفقرات ذات درجة الموافقة العالية بمتوسط حسابي وقدره 2.16من3.

وترى الباحثات أن سبب ذلك يعود إلى الوعي الكبير الذي يتمتع به المعلمين فيما يخص التعاطي مع شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الصعوبات وفهمهم لأسس وأهداف تكييف وموائمة المناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة.

وبطبيعة الحال فإن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المحور سيكون عالي بمتوسط حسابي وقدره 2.52 من 3 لأن كل فقرات المحور درجات موافقتها عالية .

المحور الثاني: تكييف وموائمة المحتوى للتلاميذ التوحد: الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثاني من محاور الاستبانة: تكييف وموائمة المحتوى للتلاميذ ذوي الاحتياجات جدول (3) التوزيع التكراري ذو النسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على المحور الثانى: تكييف وموائمة المحتوى للتلاميذ ذوي الاحتياجات

درجة الموافقة	م الحساب <i>ي</i>	ف المعياري	غیر موافق	موافق لحد ما	موافق		الفق رة
			5	23	43	التكرار	يقلص عدد المهام
عالية	2.53	0.62	%7	%32.4	%60.6	النسبة	المطلوبة من تلاميذ الفئات الخاصة
			10	24	37	التكرار	ينبغي على المعلم التخلص من
عالية	2.38	0.72	%14.1	%33.8	%52.1	النسبة	المعلومات والحقائق الاقل أهمية لذوي الصعوبات
			4	4	63	التكرار	يمنح المعلم وقت
عالية	2.83	0.50	%5.6	%5.6	%88.7	النسبة	اضافي للقراءة لذوي الصعوبات
عالية	2.77	0.53	4	8	59	التكرار	ينبغي علي المعلم
عاليه	2.11	0.53	%5.6	%11.3	%83.1	النسبة	وضع تعليمات تساعد

				الاحتياجات	ذوي الخاصة
عالية	2.62			الحسابي العام	المتوسط

من خلال الجدول (3) يتبين أن درجة الموافقة (أي واقع تكييف مناهج اللغة العربية لطلاب التربية الخاصة بمدارس التعليم الأساسي فيما يخص المحور الثاني: تكييف وموائمة المحتوى للتلاميذ ذوي الصعوبات) كان عاليا أيضاً في كل فقرات المحور (مرتبة من الأعلى إلى الأقل) على النحو التالى:-

- 1. يمنح المعلم وقت اضافي للقراءة لذوي الصعوبات.
- 2. ينبغي على المعلم وضع تعليمات تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - 3. يقلص عدد المهام المطلوبة من تلاميذ الفئات الخاصة.
- ينبغي على المعلم التخلص من المعلومات والحقائق الاقل أهمية لذوي الصعوبات.

وتعد الفقرة: يمنح المعلم وقت اضافي للقراءة لذوي الصعوبات، أعلى الفقرات موافقة في الفقرات ذات درجة الموافقة العالية بمتوسط حسابي وقدره 2.83 من 3، أما الفقرة: ينبغي على المعلم التخلص من المعلومات والحقائق الأقل أهمية لذوي الصعوبات فتعد أقل الفقرات موافقة في الفقرات ذات درجة الموافقة العالية بمتوسط حسابي وقدره 2.38من3.

وهذا يؤكد إدراك عينة الدراسة وفهمها لتكييف موائمة المحتوى لتلاميذ ذوي الصعوبات مما قد يجعل عملية تنفيذ التكييف للمحتوى في مجتمع الدراسة عملية سهلة بناء على النتائج التي تبين ارتفاع مستوى الوعى .

وبطبيعة الحال فإن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المحور سيكون عالي بمتوسط حسابي وقدره 2.62 من 3 لأن كل فقرات المحور درجات موافقتها عالية .

المحور الثالث: تكييف وموائمة الطرق والاستراتيجية لذوي اضطراب التوحد: الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثالث من محاور الاستبانة تكييف وموائمة الطرق والاستراتيجية.

جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على المحور الثالث: تكييف وموائمة الطرق والاستراتيجية

درجة	م .	ف ،	غير	موافق	موافق		الفقــــــرة			
الموافقة	الحسابي	المعياري	موافق	لحد ما						
عالية	2.88	0.36	1	6	64	التكرار	ينبغي على المعلم الاستعانة بوسائل سمعية			
حقید	2.00	0.30	%1.4	%8.5	%90.1	النسبة	وبصرية لتعليم ذوي الصعوبات			
7 11-	2.62	0.65	7	12	52	التكرار	يفضل أن يتقن المعلم الاستراتيجيات العلاجية			
عائية	2.63	0.65	%9.9	%16.9	%73.2	النسبة	الخاصة بذوي الصعوبات			
			2	15	54	التكرار	يفضل أن يتقن المعلم استخدام المعينات			
عالية	2.73	0.50		0/01 1	0/=61		التقنية			
			%2.8	%21.1	%76.1	النسبة	لمساعدة ذوي الصعوبات			
7 11-	2.67	0.50	4	15	52	التكرار	يعرض المعلم الدرس بخبرات ميدانية مألوفة			
عالية	2.67	0.58	%5.6	%21.1	%73.2	النسبة	لذوي الصعوبات			
	2.00	0.46	2	10	59	التكرار	يستخدم المعلم أسلوب الحوار والنقاش الصفي			
عالية	2.80	0.46	%2.8	%14.1	%83.1	النسبة	بإشراك ذوي الصعوبات			
		0.65	6	20	45	التكرار	يعتبر التعليم التعاوني وبالأقران من أفضل			
عالية	2.54	0.65	%8.5	%28.2	%63.4	النسبة	الطرق المستخدمة مع ذوي الصعوبات			
	2.64	0.70	2	21	48	التكرار	يعتبر أسلوب تجزئة المهام من الأساليب			
عالية	2.64	0.53	%2.8	%29.6	%67.6	النسبة	الناجحة مع التلاميذ ذوي الصعوبات			
	2.26	0.70	14	17	40	التكرار	ينبغي السماح للتلاميذ ذوي الصعوبات بإكمال			
عالية	2.36	0.79	%19.7	%23.9	%56.3	النسبة	الأنشطة الصفية في المنزل			
7 11-	2.73	0.50	2	15	54	التكرار	يتطلب أحيانا إعطاء بعض التلاميذ من ذوي			
عالية	2.73	0.50	%2.8	%21.1	%76.1	النسبة	الصعوبات فترات استراحة قصيرة			
	0. T C	0.45	2	11	58	التكرار	ينبغي للمعلم أن يحدث تغيرات في الامثلة			
عاليه	2.78 2.78		2.78 عالية		%2.8	%15.5	%81.7	النسبة	والمعلومات لمساعدة ذوي الصعوبات	
عالية	2.67	المتوسط الحسابي العام								

من خلال الجدول (4) يتبين أن درجة الموافقة (أي واقع تكييف المناهج لتلاميذ التربية الخاصة بمدارس التعليم الأساسي فيما يخص المحور الثالث: تكييف وموائمة الطرق والاستراتيجية لذوي الصعوبات) كان عاليا أيضاً في كل فقرات المحور (مرتبة من الأعلى إلى الأقل) على النحو التالي:

- 1. ينبغي على المعلم الاستعانة بوسائل سمعية وبصرية لتعليم ذوي الصعوبات.
 - 2. يستخدم المعلم أسلوب الحوار والنقاش الصفى بإشراك ذوي الصعوبات.
- ينبغى للمعلم أن يحدث تغيرات في الامثلة والمعلومات لمساعدة ذوي الصعوبات.
 - 4. يفضل أن يتقن المعلم استخدام المعينات التقنية لمساعدة ذوى الصعوبات.
- 5. يتطلب أحيانا إعطاء بعض التلاميذ من ذوي الصعوبات فترات استراحة قصيرة.
 - 6. يعرض المعلم الدرس بخبرات ميدانية مألوفة لذوي الصعوبات.
- 7. يعتبر أسلوب تجزئة المهام من الأساليب الناجحة مع التلاميذ ذوي الصعوبات.
 - 8. يفضل أن يتقن المعلم الاستراتيجيات العلاجية الخاصة بذوي الصعوبات.
- 9. يعتبر التعليم التعاوني وبالأقران من أفضل الطرق المستخدمة مع ذوي الصعوبات.
 - 10. ينبغى السماح للتلاميذ ذوي الصعوبات بإكمال الأنشطة الصفية في المنزل.

وتعد الفقرة: ينبغي على المعلم الاستعانة بوسائل سمعية وبصرية لتعليم ذوي الصعوبات، أعلى الفقرات موافقة في الفقرات ذات درجة الموافقة العالية بمتوسط حسابي وقدره 2.88 من 3 ، أما الفقرة: ينبغي السماح للتلاميذ ذوي الصعوبات بإكمال الأنشطة الصفية في المنزل فتعد أقل الفقرات موافقة في الفقرات ذات درجة الموافقة العالية بمتوسط حسابي وقدره 2.36من3.

وكالسابق يمكن اعتبار النتيجة تتم عن وعي عينة الدراسة لتكييف وموائمة الطرق والاستراتيجية وبالتالي استعداد عينة الدراسة على الأقل لقبول برامج التكييف للطرق والاستراتيجية في مجتمع الدراسة .

وبطبيعة الحال فإن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المحور سيكون عالي بمتوسط حسابي وقدره 2.67 من 3 لأن كل فقرات المحور درجات موافقتها عالية .

المحور الرابع: تكييف وموائمة التقييم والامتحانات: جدول (5) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على المحور الرابع: تكييف وموائمة التقييم والامتحانات

درجة الموافقة	م حسابي	ف	الا المعياري	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	الفقــــــرة

96

فاعلية استراتيجية تكييف مناهج اللغة العربية في تحسين التحصيل لفئة التوحد... د. المهدي عبدالله الشريف

عائية	2.80	0.46	2	10	59	التكرار	ينبغي على المعلم			
عانيه	2.80	0.40	%2.8	%14.1	%83.1	النسبة	الاستعانة بوسائل سمعية وبصرية لتعليم الفئات الخاصة			
			1	11	59	التكرار	يجب تغيير ومراعاة حجم			
عائية	2.81	0.42	%1.4	%15.5	%83.1	النسبة	الخط لتكون الأسئلة مناسبة لذوي الاحتاجات الخاصة			
		0.50	5	14	52	التكرار	يعطى المعلم اختيارات بديلة			
عانية	2.66	0.60	%7	%19.7	%73.2	النسبة	من وقت لاخر لذوي الاحتياجات			
7 11-	2.77	0.51	3	10	58	التكرار	يختار المعلم الطريقة			
عانية	2.77	0.51	%4.2	%14.1	%73.2	النسبة	والاسلوب المناسب لاختبار التلاميذ			
						1	7	63	التكرار	تنويع صيغ الاسئلة (مثل
عائية	2.87	0.37	%1.4	%9.9	%88.7	النسبة	الصواب والخطأ والنظليل والكتابة والاختيار من متعدد) ويفضل السماح للتلاميذ بالإجابة في نفس الورقة			
_			2	14	55	التكرار	يسمح المعلم بوقت إضافي للتلاميذ			
عانية	2.74	0.49	%2.8	%19.7	%77.5	النسبة	من ذوي الصعوبات أثناء الآختبار			
			8	27	36	التكرار	يعفى بعض التلاميذ ذوي الصعوبات			
عائية	2.39	0.68	%11.3	%38	%50.7	النسبة	من بعض الاسئلة الاحتياطية والتحليلية			
عائية	2.66	0.53	2	20	49	التكرار	يراعى الأعمال والانجازات			
عانيه	2.00	0.55	%2.8	%28.2	%69	النسبة	والانشطة الصيفية في التقييم			
			9	13	49	التكرار	يفضل مراعاة أداء بعض التلاميذ			
عائية	2.56	0.71	%12.7	%18.3	%69	النسبة	ذوي الاحتياجات للامتحانات في غرفة المصادر			
عائية	2.50	0.75	11	13	47	التكرار	يشترك معلم الفئات الخاصة في			
عانيه	2.30	0.75	%15.5	%18.3	%66.2	النسبة	تقييم الفئات الخاصة مع معلم الفصل			
			4	7	60	التكرار	يتشاور المعلم مع الزملاء			
عانية	2.78	0.53	%5.6	%9.9	%84.5	النسبة	والمفتشين في الأسلوب المناسب لتكييف الامتحانات للفئات الخاصة			
عالية	2.68						المتوسط الحسابي العام			

من خلال الجدول (5) يتبين أن درجة الموافقة (أي واقع تكييف المناهج لتلاميذ التربية الخاصة بمدارس التعليم الأساسي فيما يخص المحور الثالث: تكييف وموائمة الطرق والاستراتيجية لذوي الصعوبات) كان عاليا أيضاً في كل فقرات المحور (مرتبة من الأعلى إلى الأقل) على النحو التالى:

- 1. تنويع صيغ الاسئلة (مثل الصواب والخطأ والتظليل والكتابة والاختيار من متعدد) وبفضل السماح للتلاميذ بالإجابة في نفس الورقة.
 - 2. يجب تغيير ومراعاة حجم الخط لتكون الأسئلة مناسبة لذوي الصعوبات.
 - 3. ينبغي على المعلم الاستعانة بوسائل سمعية وبصرية لتعليم ذوي الصعوبات.
- 4. يتشاور المعلم مع الزملاء والمفتشين في الأسلوب المناسب لتكييف الامتحانات للفئات الخاصة.
 - 5. يختار المعلم الطريقة والاسلوب المناسب لاختبار التلاميذ.
 - 6. يسمح المعلم بوقت إضافي للتلاميذ من ذوي الصعوبات أثناء الاختبار.
 - 7. يعطى المعلم اختيارات بديلة من وقت لآخر لذوي الصعوبات.
 - 8. يراعي الأعمال والانجازات والانشطة الصيفية في التقييم.
- 9. يفضل مراعاة أداء بعض التلاميذ من ذوي الصعوبات للامتحانات في غرفة المصادر.
 - 10. يشترك معلم الفئات الخاصة في تقييم الفئات الخاصة مع معلم الفصل.
 - 11. يعفى بعض التلاميذ ذوي الصعوبات من بعض الاسئلة الاحتياطية والتحليلية.

وتعد الفقرة: تتويع صيغ الاسئلة (مثل الصواب والخطأ والتظليل والكتابة والاختيار من متعدد) ويفضل السماح للتلاميذ بالإجابة في نفس الورقة، أعلى الفقرات موافقة في الفقرات ذات درجة الموافقة العالية بمتوسط حسابي وقدره 2.87 من 3، أما الفقرة : يعفى بعض التلاميذ ذوي الصعوبات من بعض الاسئلة الاحتياطية والتحليلية فتعد أقل الفقرات موافقة ذات درجة الموافقة العالية بمتوسط قدره 2.39من3.

وهذه النتيجة تعبر أيضا على أن واقع فهم وادارك المعلمين من عينة الدراسة العالي لتكييف وموائمة التقييم والامتحانات كان عالي وبالتالي وعي عينة الدراسة وفهمها للتكييف وهذا يعطي مؤشر مبدئي على نجاح عملية التكيف إذا ما تمت في مجتمع الدراسة .

وبطبيعة الحال فإن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المحور سيكون عالي بمتوسط حسابي وقدره 2.68 من 3 لأن كل فقرات المحور درجات موافقتها عالية .

وبذلك تعتبر كل الفقرات الواردة في المحاور أعلاه من المحور الأول إلى المحور الرابع إجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ما واقع تكييف المناهج لتلاميذ التربية الخاصة بمدارس التعليم الأساسى القائم على معايير تكييف المناهج؟

ثالثاً: مستويات تكييف المناهج التي يحتاجها تلاميذ التربية الخاصة بمدارس التعليم الأساسي: للتعرف على مستويات تكييف المناهج التي يحتاجها تلاميذ التربية الخاصة في مجتمع الدراسة، لابد من التطرق إلى النتائج السابقة للاستبانة من خلال المتوسطات العامة لرضا عينة الدراسة عن المحاور وفقراتها التي تعبر عن واقع التكييف بهذا المجتمع.

وبما أن المتوسطات العامة لجميع المحاور كانت عالية فإنه من خلال الاستبانة التي شملت معلمي اللغة العربية بشكل عام في منطقة غدامس فإن الجدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي العام لمتوسطات المحاور الأربعة (أسس وأهداف تكييف وموائمة المناهج –تكييف وموائمة المحتوى – تكييف وموائمة الطرق والاستراتيجية – تكييف وموائمة التقييم والامتحانات) يبين التمثيل البياني لمتوسطات المحاور.

جدول رقم (6)المتوسط الحسابي العام لمتوسطات محاور الدراسة الثلاثة

	المحـــــور	المتوسط الحسابي العام للمحور	الترتيب
	المحور الاول: أسس وأهداف تكييف وموائمة المناهج	2.52	4
	المحور الثاني : تكييف وموائمة المحتوى	2.62	3
	المحور الثالث : تكييف وموائمة الطرق والاستراتيجية	2.67	2
	المحور الرابع: تكييف وموائمة التقييم والامتحانات	2.68	1
المتوسد	ط الحسابي العام لمحاور الدراسة	2.62	-

من خلال الجدول (6) يتبين أن ترتيب درجات الموافقة للمحاور كانت على النحو التالى من الأعلى درجة

- 1- المحور الرابع: تكييف وموائمة التقييم والامتحانات بمتوسط عام وقدرة 2.68 من 3.
- 2- المحور الثالث: تكييف وموائمة الطرق والاستراتيجية بمتوسط عام وقدره 2.67من3.
 - 3- المحور الثاني: تكييف وموائمة المحتوى بمتوسط عام وقدره 2.62 من 3.
- 4- المحور الأول: أسس وأهداف تكييف وموائمة المناهج بمتوسط عام وقدره 2.52 من 3.

وبذلك يعتبر ما سبق إجابة على السؤال الثاني من تساؤلات الدراسة: ما مستويات تكييف المناهج التي يحتاجها تلاميذ التربية الخاصة بمدارس التعليم الأساسي؟

أي أن كل المحاور أعلاه يحتاج تلاميذ التربية الخاصة بمدارس التعليم الأساسي تكييف مناهج لها من خلال إجابة عينة الدراسة التي كانت عالية على كل الفقرات والمحاور أعلاه. رابعاً: الفروق الدالة إحصائياً لمحاور الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – الخبرة)

جدول (7) اختبار t لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير الجنس

	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	المتوسط الحسابي	العينة	البيان	المحور
	0.001		0.087	15.5000	4	ذكر	الأول
	0.931	69	0.120	15.4179	67	أنثى	الاول
	0.178	69	1.359	11.5000	4	ذكر	251
			3.027	10.4627	67	أنثى	الثاني
	0.067	60	- 0.041	26.7500	4	ذكر	الثالث
	0.967 69	- 0.057	26.8209	67	أنثى		
I	0.592	69	0.539	30.5000	4	نكر	الرابع

من خلال الجدول (7) يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05 تعزي لمتغير الجنس بالنسبة للمحاور الأربعة للدراسة ، وذلك لأن مستوى الدلالة في المحاور الثلاثة أكبر من 0.05، أي لا فروق تذكر في الإجابة بين عينتي الذكور والاناث. الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

من خلال الجدول السابق يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05 تعزي لمتغير المؤهل العلمي بالنسبة لمحاور الدراسة الأربعة ، وذلك لأن مستوى الدلالة في المحاور الثلاثة أكبر من 0.05، أي لا فروق تذكر في الإجابة بين عينات (دبلوم متوسط – بكالوريوس أو ليسانس – دراسات عليا) وإن إجابة هذه العينات متجانسة. الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (8) تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

درجة متوسط قيمة f مستوى الدلالة الحرية المربعات	البيان مجموع المربعات	المحور
---	-----------------------	--------

100

فاعلية استراتيجية تكييف مناهج اللغة العربية في تحسين التحصيل لفنة التوحد... د. المهدي عبدالله الشريف

	بين المجموعات	14.313	2	7.156		
الأول	داخل المجموعات	217.011	68	3.191	2.242	0.114
	المجموع	231.324	70	-		
	بين المجموعات	12.861	2	6.431		
الثاني	داخل المجموعات	142.857	68	2.101	3.061	0.053
	المجموع	155.718	70	-		
	بين المجموعات	53.899	2	26.950		
الثالث	داخل المجموعات	716.720	68	10.540	2.557	0.085
	المجموع	770.620	70	-		
	بين المجموعات	23.053	2	11.526	-	
الرابع	داخل المجموعات	812.102	68	11.943	0.915	0.386
	المجموع	835.155	70	_		

من خلال الجدول (8) يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05 تعزي لمتغير سنوات الخبرة بالنسبة لمحاور الدراسة الأربعة، وذلك لأن مستوى الدلالة في المحاور الثلاثة أكبر من 0.05، أي لا فروق تذكر في الإجابة بين عينات (أقل من خمس سنوات – من 5 إلى 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات) وإن إجابة هذه العينات متجانسة.

وبالتالي يمكن الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 لمحاور الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة).

ب لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05 لمحاور الدارسة تعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة)

خامساً: أثر بعض استراتيجيات تكييف المناهج على تنمية التحصيل القرائي لدى التلاميذ الذين يحتاجون إلى مواءمة المنهج بمادة اللغة العربية (القراءة) بالصف الخامس الابتدائي: من خلال هذه الدراسة قامت الباحثات بدراسة ثلاث حالات لمرتين على النحو التالى:

1. الأولى قبلية: قبل تنفيذ استراتيجيات تكييف المناهج.

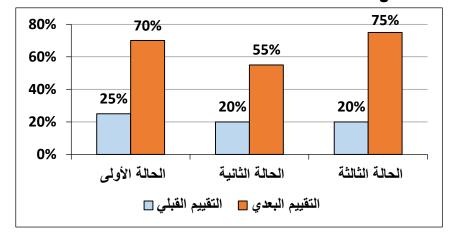
2.الثانية بعدية : بعد تنفيذ استراتيجيات تكييف المناهج .

حيث أخضعت الحالات لامتحان دون تنفيذ استراتيجيات التكييف، وأخضعت مرة أخرى لنفس الامتحان مع مراعاة استخدام استراتيجيات التكييف وقد كانت النتائج المبينة في الجدول (12) على النحو التالى:

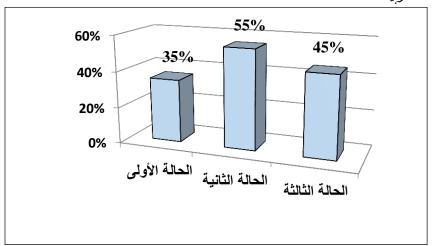
جدول (9) تقييم أثر استراتيجيات التكييف على ثلاث حالات في مادة اللغة العربية للصف الخامس

نسبة النمو	الامتحان البعدي		الامتحان القبلي		الحالة
	النسبة	الدرجة	النسبة	الدرجة	الكات
%45	%70	20/14	%25	20/5	الأولى
%35	%55	20/11	%20	20/4	الثانية
%55	%75	20/15	%20	20/4	الثالثة
%45				,	المتوسط العام للنمو

التمثيل البياني لنتائج التقييم القبلي والبعدي على ثلاث حالات في مادة اللغة العربية للصف الخامس:



التمثيل البياني لنسبة النمو بعد تقييم أثر استراتيجيات التكييف على ثلاث حالات في مادة اللغة العربية:



من خلال الجدول (9) والشكلين (السابقين يتبين أن أعلى نسبة نمو بعد استخدام استراتيجيات تكييف المناهج كانت للحالة الثالثة بنسبة 55%، تلتها الحالة الثانية بنسبة 45% ثم الحالة الأولى بنسبة 45%، وأن المتوسط العام لتقييم أثر استخدام استراتيجيات تكييف المناهج على تنمية التحصيل القرائي لدى التلاميذ الذين يحتاجون إلى مواءمة المنهج بمادة اللغة العربية (القراءة) بالصف الخامس الابتدائي على الحالات الثلاثة كان 45%.

وهذا يقودنا للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة : ما أثر بعض استراتيجيات تكييف المناهج على تنمية التحصيل القرائي لدى التلاميذ الذين يحتاجون إلى مواءمة المنهج بمادة اللغة العربية (القراءة) بالصف الخامس الابتدائي بمدرسة القدس؟

أن أثر التحسن والتغير والنمو في الحالات الثلاثة كان طردي أي كلما كانت هناك برامج تكييف كلما تحسن مستوى التلاميذ من ذوي الاحتياجات، وقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة النمو بالنسبة للحالات الثلاثة 45% ، وهذا يعطي مؤشر على أن استراتيجيات تكييف المناهج تساعد على تنمية التحصيل القرائي لدى التلاميذ الذين يحتاجون لموائمة المنهج بمادة اللغة العربية بالصف الخامس الابتدائي

النتائج النهائية: خلال الدراسة توصل الباحث إلى النتائج التالية:-

1. إن اتجاهات المعلمين من عينة الدراسة لموضوع تكييف المناهج لتلاميذ التربية الخاصة بمدارس التعليم الأساسي من خلال الدراسة كانت عالية في كل فقرات ومحاور الاستبانة على النحو التالى: -

أ/ المحور الأول: أسس وأهداف تكييف وموائمة المناهج للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد

- مراعاة الفروق الفردية في التعليم لتمكين جميع التلاميذ من التعلم.
 - ايجاد ظروف وبيئة تعليمية أكثر سهولة لدعم جميع التلاميذ.
- السماح للتلاميذ بالحركة بين الحين والاخر بما لا يخل بالنظام العام . تقليل المعلم للأهداف المتوقع تحقيقها من ذوى اضطراب التوحد.
- ب/ المحور الثاني: تكييف وموائمة المحتوى للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد
 - منح المعلم وقت اضافي للقراءة لذوى الاحتياجات خاصة التوحد.
 - وضع المعلم لتعليمات تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - تقليص عدد المهام المطلوبة من تلاميذ الفئات الخاصة.
 - التخلص من المعلومات والحقائق الاقل أهمية لذوي الاحتياجات.
- ج/ المحور الثالث : تكييف وموائمة الطرق والاستراتيجية لذوي الاحتياجات
- استعانة المعلم بوسائل سمعية وبصرية لتعليم ذوي الضطراب التوحد خاصة.
 - استخدام المعلم أسلوب الحوار والنقاش الصفى بإشراك ذوي الاحتياجات.
 - إحداث المعلم لتغيرات في الامثلة والمعلومات لمساعدة ذوي الاحتياجات.
 - اتقان المعلم استخدام المعينات التقنية لمساعدة ذوي اضطراب التوحد.
- إعطاء بعض التلاميذ أحيانا من ذوى الاحتياجات خاصة التوحد فترات استراحة قصيرة.
 - عرض المعلم للدرس بخبرات ميدانية مألوفة لذوي الاحتياجات.
 - أسلوب تجزئة المهام من الأساليب الناجحة مع التلاميذ ذوى اضطراب التوحد.
 - التعليم التعاوني وبالأقران من أفضل الطرق المستخدمة مع ذوي الاحتياجات.
 - السماح للتلاميذ ذوي الصعوبات بإكمال الأنشطة الصفية في المنزل.
 - د/ المحور الرابع: تكييف وموائمة التقييم للامتحانات:

- تتويع صيغ الاسئلة (مثل الصواب والخطأ والتظليل ، والاختيار من متعدد) ويفضل في نفس الورقة.
 - غيير ومراعاة حجم الخط لتكون الأسئلة مناسبة لذوي الاحتياجات.
- تشاور المعلم مع الزملاء والمفتشين في الأسلوب المناسب لتكييف الامتحانات للفئات الخاصة.
 - سماح المعلم بوقت إضافي للتلاميذ من ذوي الاحتياجات أثناء الاختبار.
 - إعطاء المعلم اختيارات بديلة من وقت لآخر لذوي الاحتياجات.
 - مراعاة الأعمال والانجازات والانشطة الصيفية في التقييم.
 - مراعاة أداء بعض التلاميذ من ذوي التوحد للامتحانات في غرفة المصادر.
 - اشتراك معلم الفئات الخاصة في تقييم الفئات الخاصة مع معلم الفصل.
 - إعفاء بعض التلاميذ ذوي الاحتياجات من بعض الاسئلة الاحتياطية والتحليلية.

2.إن أثر استخدام برامج التكييف للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد كان كبير في الاتجاه الإيجابي (طردي) أي كلما كان هناك استخدام لبرامج التكييف كان هناك نمو وتحسن في مستوى تلاميذ ذوى التوحد.

التوصيات: من خلال النتائج السابقة يوصى الباحث بما يلي :-

- 1. حث الجهات المسؤولة في التعليم على البدء في استخدام برامج واستراتيجيات تكييف المناهج لأطفال ذوي الاحتياجات خاصة فئة التوحد في مجتمع الدراسة وذلك للوعي والادراك العالى لاتجاهات المعلمين في هذا المجتمع لبرامج الموائمة والتكييف.
- 2. إخضاع المعلمين لورش العمل وندوات ومحاضرات ودورات تدريبية لتعزيز ثقافة تكييف المناهج.
- 3. إصدار القوانين واللوائح التنظيمية لاستخدام برامج التكييف مع التلاميذ ذوي الاحتياجات تنظيماً للعمل وتوفير إطار قانوني حماية للمعلمين أثناء استخدامهم لبرامج التكييف.

المقترحات:

- 1-تقترح الباحث اجراء دراسات مناظرة لهذه الدراسة لمعرفة فاعلية تكييف مناهج مواد دراسية الأخرى
 - 2-يقترح كذلك دراسة اثر استراتيجيات تكييف المناهج مع فئات ذوي الاحتياجات الأخرى
 - 3-يقترح الباحث دراسة واقع تكييف الامتحانات وأساليب التقويم لذوي الاحتياجات

قائمة المراجع:

- 1-اروى بنت على عبد الله المرشد في تكيف مناهج التعليم العام للطلاب ذوي الإعاقة ط3: الرياض ، مكتبة الملك فهد
- 2. آل حمدان، سعيد بن علي، (2003) تطبيق نظرية تداخل المحتوى وتدريب الدمج وأثرها على تعلم المهارة الحركية لذوي التخلف العقلى البسيط، رسالة منشورة جامعة ام القرى.
- 3- العوالمة، حابس، (2003) سيكولوجية الاطفال غير العادييّن، ط2 عمان، الاهلية للنشر
- 4. السرطاوي، زياد، (1995). اتجاهات المعلمين والطلاب نحو دمج الاطفال المعاقين في الصفوف العادية، مجلة التربية المعاصرة، العدد (38)، القاهرة.
- 5.السرطاوي، زيدان، الشخص، عبد العزيز، (2000). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة مفهومه وخلفيته النظرية، العين، الامارات، مكتبة دار الكتاب الجامعي.
- 6. الهنيني، عائشة، (1989). اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في المدارس العادية في مديرية تربية محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية .1989
- 7-المطر، عبد الحكيم،(2003)، اثر دمج مستخدمي الكراسي المتحركة في اتجاهات الاطفال العادين نحو التربية البدنية، مجلة الطفولة العربية، الكوبت.
- 8- المطر، عبد الحكيم، (2002).دمج الاطفال ذوي التخلف العقلي وأثرة في أدائهم الحركي، مجلة الطفولة العربية، الكوبت.
- حسين، محمد، (1988). اتجاهات المعلمين والمعلمات في مديرية تربية اربد نحو المعوقين حركياً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن
 - 10. زكريا، زهير، (1994). مدارس لا تستثنى أحداً من الطلبة، التربية الجديدة، عدد4،

- 11. سامي ،عوض، (2005). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الاطفال غير العاديين في المدارس العادية، سالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، غزة.
- 12- سحر ماهر (2020) برنامج قائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارة المعلمين في تكييف منهج الرياضيات جامعة سوهاج ، 2013
- 13- عبد الغفور، محمد، (1996). دراسة استطلاعية لاتجاهات المدرسين والمديرين في التعليم العام نحو ادماج الأطفال غير العاديين في المدارس العامة، مجلة البحوث ،قطر